التشبيه في القرآن والسنة - كمثل صاحب الإبل المعقلة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة : إن عاهد عليها أمسكها ، وإن أطلقها ذهبت

متفق عليه

شرح الشاهد من الحديث :

شبه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حافظ القرآن وحامله بصاحب الإبل المربوطة المشدودة بالحبال، فقال: "إنما مثل صاحب القرآن"، أي: الذي ألف تلاوة القرآن "كمثل صاحب الإبل المعقلة " أي: التي عقلها صاحبها بالحبال؛ لأنها شرود "إن عاهد عليها"، أي: راقبها، وأبقاها مربوطة، "أمسكها"، أي بقيت عنده، "وإن أطلقها ذهبت"، أي: وإن فكها من حبالها وهي شرود هربت، وانفلتت.